[95] في ا ورسوله فثوابه على ا، وما كان في الدنيا ليس بشئ، ثم نفض يده. ثم قال: إن هذه المرجئة وهذه القدرية وهذه الخوارج ليس منهم أحد إلا يرى أنه على الحق وأنكم إنما أحببتمونا في ا، ثم تلا: أطيعوا ا وأطيعوا الرسول و اولي الامر منكم * وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا * من يطع الرسول فقد أطاع ا * إن كنتم تحبون ا فاتبعوني يحببكم ا (1). تبيين: لعل المعنى أن الحب إنما ينفع إذا كان مع العمل بطاعته ومتابعة من أمر بطاعته، فهؤلاء المخالفون وإن كانوا يحبون ا تعالى لكن لما خالفوا أمره لم ينفعهم الحب، ثم استشهد عليه السلام بالايات لبيان أنهم خالفوا أمره تعالى، وبالاية الاخيرة على أن علامة حب ا تعالى متابعة الرسول صلى ا عليه وآله. 57 - شى: عن بريد بن معاوية العجلي قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام إذ دخل عليه قادم من خراسان ماشيا فأخرج رجليه وقد تغلفتا وقال: أما وا ما جاء بي من حيث جئت إلا حبكم أهل البيت، فقال أبو جعفر عليه السلام: وا لو أحبنا حجر حشره ا معنا، وهل الدين إلا الحب ؟ إن ا يقول: (قل إن كنتم تحبون ا فاتبعوني يحببكم ا) وقال: (فيحبون من هاجر إليهم) وهل الدين إلا الحب (2). 58 - شى: عن ربعي بن عبد ا قال: قيل لابي عبد ا عليه السلام: جعلت فداك إنا نسمي بأسمائكم وأسماء آبائكم، فينفعنا ذلك ؟ فقال: إي وا، وهل الدين إلا الحب، قال ا: إن كنتم تحبون ا فاتبعوني يحببكم ا ويغفر لكم ذنوبكم (3). بيان: قوله: إنا نسمي، أي أولادنا، والجواب مبني على أن التسمية متفرعة على الحب.

_____ (1) تفسير العياشي 1: 167. الاية الاولى في النساء: 62 والثانية في الحشر: 7 والثالثة في النساء: 82 والرابعة في آل عمران: 29. (2) تفسير العياشي 1: 167، والاية الاولى في آل عمران: 29 والثانية في الحشر: 9. (3) تفسير العياشي 1: 167 و 168 والاية في آل عمران: 29.

_____